

«حين تتوافر للأطفال في كل مكان بيئة صالحة تحظى بأسر واعية ومعلمين قادرين وأصدقاء طبيين ومجتمع آمن ومخلص.. فإنهم ينشأون على الفضيلة والإيمان والالتزام»
فاطمة بنت مبارك



بنّات الدار



نائب المدير التنفيذي لمستشفى الكورنيش

فايزة اليافعي.. بلسم صحة الأسرة

هناء الحمادي (أبوظبي)



فايزة اليافعي
(تصوير جاك جيبور)

طول مدة الدراسة، حيث إن مدة الدراسة لا تقل عن «5-6 سنوات»، تليها سنة الامتياز، وبعدها سنوات التخصص التي لا تقل بدورها عن «4-5 سنوات» وربما أطول، ولا تتوقف رحلة التعلم عند ذلك، حيث إنه نظراً للمستجدات الطبية، يتعين على الأطباء تحديث معلوماتهم الطبية بشكل مستمر، لمواكبة آخر التطورات والأبحاث الطبية.

وتضيف: «من الأسباب الأخرى التي تؤدي إلى الابتعاد عن هذا المجال، العمل ساعات طويلة والمناوبات الليلية، والعمل خلال عطل نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية، كما أن العمل كطبيب يحمل معه الكثير من الضغوط النفسية، لأنك تتعامل مع حياة الناس، ويتوجب عليك دائماً أن تكون حريصاً ومنتبهاً، حيث إن أي إهمال أو خطأ طبي بسيط قد يؤثر على صحة وسلامة المريض؛ ولذلك يجب أن يكون من يعمل في هذا المجال محباً متقبلاً لصعوبة مهامه حتى ينجح في عمله».

سر النجاح

وتشير الدكتورة فايزة إلى أن نجاحها الدائم خلفه أيداد ساهمت في التميز والنجاح، حيث كان لوالديها وعائلتها الأثر الكبير في ذلك، وتقول عن ذلك: «كبرت وأنا أشاهد أبي يعمل بكل إخلاص وتقان، ولقد كان يشجعنا دوماً على طلب العلم والقراءة والعمل بإخلاص وإتقان، من منطلق مبادئ ديننا الحنيف، وسعياً إلى رد الجميل لدولتنا الحبيبة»، مضيفة إلى أن الوالد رسخ في الأسرة هذه المبادئ منذ الصغر، ولقد كان لها الدور الأهم في نجاحها بمختلف الصعد، كما أن والدتها وقفت بجانبها دائماً وشجعته لإكمال دراستها للطب، حيث عانت في البداية من العديد من الصعوبات، وكانت على وشك ترك هذا المجال لولا دعم والدتها المتواصل.

أدرست الدكتورة فايزة اليافعي منذ السنة الأولى خلال دراستها في كلية الطب، أنها تريد أن تصبح طبيبة أسرة؛ المبني على النظر إلى المريض كفرد متميز، ويلعب دوراً أساسياً في وضع خطط العلاج التي تناسب نمط حياته.. وهي الآن طبيبة استشارية، تشغل حالياً منصب نائب المدير التنفيذي لمستشفى الكورنيش، إحدى المنشآت الصحية التابعة لشركة أبوظبي للخدمات الصحية - صحة، كما أنها عضو في هيئة التدريس في برنامج الزمالة في طب الأسرة في مدينة الشيخ خليفة الطبية، ومستشفى زايد العسكري، حاصلة على العديد من الجوائز والأوسمة في المجالات الأكاديمية والطبية.

الدكتورة فايزة تخصصت في مجال طب الأسرة والمجتمع عام 2005، أكملت بعدها برنامج الزمالة في مجال نمو وتطور الأطفال دون سن الثالثة، كما حصلت على ماجستير تنفيذي في إدارة المستشفيات والبورس الأميركي في الجودة الطبية. وتقول: «إن طب الأسرة أحد التخصصات الطبية التي بدأت منذ حوالي خمسين عاماً، حيث يوفر هذا التخصص الرعاية الصحية الشاملة والمتواصلة والمستمرة للناس من جميع الأعمار من الجنسين، ويقوم على معرفة المريض بصفة شبه شخصية في إطار الأسرة والمجتمع، مع التركيز على الوقاية من الأمراض والتثقيف الصحي وتعزيز الصحة».

رفع المستوى الصحي

وتقول: «إن هذا التخصص يتركز على الوقاية من الأمراض وليس مجرد العلاج، ويساعد على تكوين صلات نوعية وفعالة مع المرضى ومتابعة حالتهم من الناحية الجسدية والنفسية والاجتماعية بشكل مستمر ومتواصل، والتنسيق مع التخصصات الأخرى إذا لزم الأمر، ونظراً لسهولة الوصول إلى أطباء الأسرة، فإن هذا المجال يساهم في رفع المستوى الصحي للفرد والأسرة والمجتمع».

عزوف الطلبة

وتلفت الدكتورة فايزة إلى أن هناك أسباباً عدة وراء ابتعاد الطلبة عن دراسة الطب بشكل عام، ويرجع ذلك على حد قولها

زيادة عدد المتابعين دليل نجاحهن

«تجارة إنستغرام».. أحلام تتحقق بأقل التكاليف

أبوظبي (الاتحاد)

ترى بعض التاجرات أن الخبرة ضرورية في مشاريعهن التجارية، لكن الأهم من ذلك هو وجود أرضية تخدم تلك المشاريع وتروج لها، ولذلك وجدت الكثير من التاجرات أن أقرب وسيلة للربح وترويج مشاريعهن تأتي من خلال «إنستغرام» لترويج بضائعهن بأقل تكلفة، وبالفعل ساهم ذلك في أن يحول الأيادي الناعمة إلى محفظة أموال، ليحققن أحلامهن الكبيرة بإمكانات أقل ما يقال عنها إنها صغيرة ولكن أرقام المتابعة الضخمة في حسابات «إنستغرام» تشهد على نجاحهن.

ترويج

ومع توسع وزيادة حسابات المشاريع التجارية في إنستغرام تنوعت الكثير من تلك المشاريع للتاجرات، والتي أصبحت النافذة الأولى لانطلاقهن نحو عالم المال والأعمال، ما ساهم بعد ذلك بفتح مجال خاصة بهن، نتيجة إقبال الزبائن عليهن في إنستغرام.

خبرتها في عالم الطبخ بدأت منذ 22 عاماً، حيث كانت تعد الكثير من حلويات «البيتّي فور» بكل النكهات وتقدمها للجيران والصديقات والأهل، لكن مع مذاقها الطيب ونكهتها الشهية نصحتها صديقتها المقربة إليها بإنشاء حساب في إنستغرام للترويج لمشروعها بشكل أكبر.

وتقول هند أحمد صاحبة حساب «ebdaa sweets»، التي لديها رخصة من الدائرة الاقتصادية بمدينة العين: إنها بفضل مشروعها استطاعت فتح محل أيضاً لبيع منتجاتها، وكان ذلك بفضل نصيحة صديقتها التي دعمتها معنوياً، موضحة أن لديها خبرة واسعة في عالم الحلويات، خاصة «البيتّي فور»، حيث استطاعت أن تعدّه بنكهات مختلفة، مثل «بتي فور» بنكهة البسكويت، واللوز، والمكسرات والتوتيل، مبيّنة أنها خلال 7 سنوات أصبح لديها الكثير من المتابعين بالآلاف، مما يدل على نجاح مشروعها والترويج الصحيح له، من خلال ما تقدمه من حلويات بنكهات طيبة سهلة المذاق.

أقل تكلفة

أمل النعيمي صاحبة حساب «loucin flowers» دفعها حب الورد ورائحته الزكية إلى افتتاح محل لبيع الورد، لكن لم يكن ذلك عن الترويج لمشروعها عبر حسابها، مبيّنة أنه حقق هدفها وجزءاً من حلمها، حيث إن الإعلانات أصبحت مكلفة، لذلك لجأت للترويج لمشروعها من خلال إنستغرام بأقل تكلفة وشهرة أسرع، وفي الوقت ذاته وصوله للجميع في ثوانٍ من خلال عرض الكثير من

طموحات مستقبلية

باقات الورد التي تُنسّق بطريقة جميلة ومبتكرة وبفكرة جديدة غير تقليدية.

أما عائشة اليماحي، خريجة دبلوم إدارة أعمال، فلا حدود لإبداعها في عالم الحلويات، فشغفها واسع، ولمساتها في تنسيق، وإعداد الحلويات لا يوصف، فاستطاعت من خلال حسابها «raqya touches» أن يكون لها صيت واسع في كل إمارات الدولة.

وتقول: تشجيع زوجي أحمد راشد العطر وحبّي لعالم الحلويات، جعلني أبدأ المشروع بصنع مختلف النكهات والحلويات، ونتيجة لذلك دفعني نجاحي، وإقبال الكثير من الزبائن على تلك الحلويات، إلى إنشاء حساب في إنستغرام

للترويج لمشروعي بطريقة سهلة، حيث يتم وضع صور جميلة لكل ما تبذعه أنا ملي. وأضاف: بالفعل منذ انطلاق المشروع لاقى إقبالاً من الجميع، حيث أصبحت الحلويات منتشرة في الكثير من البيوت، وتزداد في المناسبات السعيدة والإجازة الأسبوعية، ولا تخلو أي مائدة إماراتية من حلوياتي التي تزين المائدة في كل الأوقات، وساهم أيضاً في زيادة انتشار منتجاتي قيام الكثير من الزبائن بالتصوير عبر إنستغرام، مما دفع ذلك إلى شهرتي بأقل التكاليف، مشيرة إلى أن إنستغرام بالفعل أصبح اليوم يساعد الكثير من التاجرات على الترويج لمشاريعهن.

صورة وتعليق



زينة المرأة

الزينة طبع ملازم للنساء، اللاتي يحرصن على الظهور بصورة مبهجة، تجسد في مركز الصناعات للاتحاد النسائي العام في أبوظبي، حيث تعرض إحدى السيدات الزينة الإماراتية التقليدية، التي كانت من المظاهر المحببة للمرأة من دون مبالغة، معتمدة على ما توفره الطبيعة من أدوات وعطور مستخلصة من الأعشاب والبحور وما شابهها من مواد في ذلك الزمان.

سرعة الانتشار

أوضح الخبير الاقتصادي محمود صادق أن تجارة إنستغرام الأفضل دائماً بالنسبة للكثيرين، حيث لا يتقيد بمكان أو وقت، خاصة أن بداية أي مشروع تجاري إلكتروني يحتاج إلى تحديد أهداف واستراتيجيات لتحقيق النجاح، في حين أن الكثير من التخطيط وبناء علاقات قوية مع الجمهور واستخدام الوسيلة الإلكترونية أصبح الأنسب لتحقيق الهدف المنشود، مشيراً إلى أن إنستغرام من أفضل وسائل السوشيال ميديا لإقامة المشاريع التجارية الصغيرة، خصوصاً لتركيّزه على الصورة أكثر من الكلام، وسرعة انتشاره واستخدامه بشكل يومي.